بسم الله الرحمن الرحيم

وزير الخارجية التركي: رصدنا تحركات في سوريا ونحذر من تقسيمها

أر تي، ٢٠٢٥/٧/٢٦ - قال وزير الخارجية التركي حقان فيدان إن بلاده رصدت تحركات في شمال وجنوب وشرق وغرب سوريا بعد الصراع الذي جرى بين عشائر بدو والدروز بمحافظة السويداء جنوب سوريا. وقال فيدان إن أنقرة "حذرت من خطر تقسيم سوريا بعد رصدها لاستغلال مجموعات لما جرى في السويداء"، قائلا: "كتركيا، توجب علينا إطلاق تحذير وقمنا بذلك، لأننا نريد وحدة سوريا وسلامتها". وأكد على أهمية سوريا بالنسبة للأمن القومي التركي، مشددا على "أهمية الوحدة والنظام والسلام في الدول المجاورة لتركيا". وأضاف أن "الهدف الأساسي لتركيا، هو ضمان السلام والاستقرار والأمن في المنطقة".

وفي إشارة إلى رضا الغرب عن حكومة أحمد الشرع أشار إلى أن "سوريا تشهد انطلاق عملية بدعم من تركيا ودول المنطقة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة". وتابع: "كنا نرى دائما أن هناك جهات يمكن أن تستفيد من تقسيم سوريا، ومن عدم استقرارها، ومن عدم تعافيها، وأنهم يرغبون في أن تظل سوريا تتخبط في حفرة اليأس والإحباط والسلبية".

وتحدث بشكل صريح عن نوايا كيان يهود بتقسيم سوريا وأنه لا يروق له رؤية نجاح تركيا في تثبيت حكم الشرع في سوريا بدعم من أمريكا التي استقبل رئيسها ترامب أحمد الشرع في السعودية ورفع العقوبات عن سوريا بشكل مؤقت ليرى نجاح تركيا عبر الدبلوماسية في تثبيت النفوذ الأمريكي في سوريا، وذكر فيدان بأن أحداث السويداء قد نبشت من جديد مسألة تقسيم سوريا.

حماس: تصريحات ترامب وويتكوف لا تنسجم مع مجريات المسار التفاوضي

وكالة الأناضول، ٢٠٢٥/٧/٢٦ - قالت حركة حماس، السبت، إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبعوثه للشرق الأوسط ستيف ويتكوف التي زعمت رفض الحركة التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار بقطاع غزة، "تتعارض مع تقييم الوسطاء ولا تنسجم مع مجريات المسار التفاوضي الذي كان يشهد تقدما فعليا".

جاء ذلك في بيان صدر عن القيادي في الحركة عزت الرشق، لفت فيه إلى استغراب الحركة للتصريحات الصادرة عن ترامب وويتكوف.

والجمعة، ادعى ترامب، أن حركة حماس لم تكن ترغب حقا في التوصل إلى صفقة، لتبرير انسحاب وفدي الولايات المتحدة وكيان يهود من مفاوضات الدوحة بشأن إعادة الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وكان ويتكوف قد زعم بأن رد حماس الأخير يُظهر "عدم رغبتها في التوصل إلى اتفاق". بمعنى أنه لم ير في ردها الموافقة على الاستسلام كما تريد أمريكا وكيان يهود.

وأضاف الرشق، أن تصريحات ترامب وويتكوف جاءت في وقت كانت فيه الأطراف الوسيطة خاصة قطر ومصر "تعبّر عن ارتياحها وتقديرها لموقفنا الجاد والبنّاء".

ومن زاوية أخرى فإن مصادر في كيان يهود كانت تنقل عن الحكومة أن رد حماس يمكن البناء عليه وأنه يحتوي إيجابيات، ما يزيد في غرابة الموقف الأمريكي الذي بادر للانسحاب من المفاوضات مجبراً كيان يهود على سحب وفده من الدوحة.

وبغض النظر عن الهدف الأمريكي من وراء كل ذلك فإنه يجب الحذر الشديد من أن هذا القرار يترك أهل قطاع غزة تحت المجاعة الشديدة الأمر الذي قد يشكل دافعاً لتهجيرهم بحجة الغذاء.

فرنسا تدق ناقوس الخطر.. أول عجز سكاني في البلاد منذ ٨٠ عاماً

يورو نيوز، ٢٠٢٥/٧/٢٥ - في تحوّل تاريخي يحمل دلالات مقلقة، سجّلت فرنسا خلال عام واحد عدد وفيات تجاوز عدد المواليد، وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٤٥. وكانت فرنسا واحدة من دول قليلة في أوروبا تحافظ على نمو إيجابي للسكان وإن كان قليلاً.

ووفقاً لأرقام نشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية INSEE فقد تم تسجيل ٦٥١ ألف حالة وفاة مقابل ٦٥٠ ألف ولادة خلال عام كامل انتهى ٣١ أيار/مايو ٢٠٢٥، ما يعني عجزاً ديموغرافياً بلغ ألف شخص.

وهذا يعني أن التحول نحو العجز السكاني، وهو أمر جديد في فرنسا، قد أدخلها نادي العجزة. وبهذا تكون فرنسا عام ٢٠٢٥ قد دخلت بتسارع إلى نادي العجزة الغربي الذي كان يتوقع أن تدخله عام ٢٠٣٥، أي قبل عشر سنوات كاملة، وهذا يوضح مدى خطورة وتسارع انخفاض الخصوبة، حيث تنجب المرأة الفرنسية طفلها الأول في سن ٢٩.

ومما تجدر الإشارة إليه، وهو أمر بالغ الأهمية، أن الكلام يدور عن "فرنسا الكبرى"، أي البر الرئيسي لفرنسا والأقاليم التابعة لها والتي تحوي شعوباً أصلية غير فرنسية، تلك الشعوب الأصلية التي تزيد نسبة الخصوبة لديها، مضافاً إليها حوالي ستة ملايين مسلم داخل البر الفرنسي الذين ترتفع نسبة الخصوبة لديهم، كانوا يغطون على تراجع حاد في المواليد لدى "الفرنسيين الأصليين"، أي من القومية الفرنسية.

وهذا العجز السكاني الذي تسارع منذ سنة ٢٠٢٢ وصارت فرنسا بعده تفقد ٣٠ ألف مولود سنوياً، يُدخل فرنسا إلى نادي الدول العاجزة سكانيا بشكل طويل الأمد ويهدد بتراجع القوى العاملة لديها على المدى القصير والمتوسط ويفقد اقتصادها قدرته على النمو الطبيعي المرتبط بالقوى العاملة.